العدد 3636 الثلثاء 21 أغسطس 2012 الموافق 3 شوال 1433هـ
Tuesday 21 August 2012, Issue No. 3636

ميانمار تعلن إلغاء الرقابة على الإعلام

■ رانغون - أ ف ب

□ أعلنت وزارة الإعلام في ميانمار (بورما) أمس الإثنين (20 أغسطس/ آب 2012) أن الرقابة على الإعلام ألغيت رسمياً في ميانمار بعد رفع آخر القيود التي كانت تفرض على كل ما يتعلق بالمواضيع السياسية والدينية.

وقالت الوزارة على موقعها على الإنترنت إن «الرقابة على كل المنشورات المحلية رفعت اعتبارا من 20 أغسطس 2012»، ما يؤكد تقدم هذه الدولة في اتجاه تحرير تدريجي لقطاع الإعلام منذ وصول نظام جديد إلى الحكم في مارس/ آذار 2011.

وأفادت دائرة التسجيل ومراقبة الصحافة في الوزارة أنها «سمحت لصحف في فئة السياسة والدين بالنشر بدون إرسال مسوداتها مسبقاً».

وتعمل السلطات في موازاة ذلك على مشروع قانون بشأن الإعلام. ولم ينشر النص بعد لكن بعض الصحف اطلعت على مضمونه الذي يغطي وخصوصاً حقوق وواجبات الصحافيين مع تحديد خط خاص بآداب المهنة. ويفترض أن يترافق القانون مع إنشاء مجلس للإعلام.

وكانت ميانمار مصنفة حتى الآن بين أسوأ دول العالم من حيث حرية الإعلام (في المرتبة 169 من أصل 179 بحسب منظمة مراسلون بلا حدود). لكن في الآونة الأخيرة تم الإفراج عن عدة صحافيين معتقلين وكذلك عن سجناء سياسيين في إطار مساعي النظام الذي خلف المجلس العسكري الحاكم التقدم في الإصلاحات السياسية.

هولاند لا يرى حلاً من دون رحيل الأسد مع انتهاء مهمة بعثة المراقبين

دمشق ترفض مقولة الإبراهيمي بشأن «الحرب الأهلية»

■ حلب - أ ف ب

□ ردت دمشق أمس الإثنين (20 أغسطس/ آب 2012) على المبعوث الدولي والعربي الجديد الأخضر الإبراهيمي، مؤكدة أن لا حرب أهلية في سورية ومشترطة للتعاون معه التقيد بإطار وقف الدعم للمجموعات المسلحة، في وقت تستمر الاشتباكات في مدينة حلب (شمال) بعد شهر على فتح المعركة فيها. جاء ذلك فيما اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمام الإبراهيمي أن لا حل سياسياً في سورية مع بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر مسئول في وزارة الخارجية تعقيباً على تصريحات الأخضر الإبراهيمي أخيراً أن «التصريح بوجود حرب أهلية مجاف للحقيقة وهو فقط في أذهان المتآمرين على سورية»، مضيفاً أن ما يجري في سورية «جرائم إرهابية تستهدف الشعب السوري وتنفذها عصابات تكفيرية مسلحة مدعومة من دول معروفة بالمال والسلاح والمأوى».

وتابع المصدر، بحسب «سانا»، «إذا رغب المبعوث الأممي بنجاح مهمته والحصول على تعاون الحكومة السورية فعليه التقيد بالإطار المحدد لهذه المهمة الذي وافقت عليه سورية والعمل الجاد للحصول على التزامات واضحة من الدول التي تقدم الدعم لهذه العصابات الإرهابية المسلحة بالتوقف عن التدخل في شئون سورية الداخلية».

واعتبر الإبراهيمي أمس الأول (الأحد) في مقابلة مع قناة «فرانس 24» التلفزيونية أن «هناك من يقول بوجوب تجنب الحرب الأهلية... لكنني أعتقد أننا نشهد الحرب الأهلية منذ وقت غير قصير. المطلوب هو وقف الحرب الأهلية وهذا الأمر لن يكون بسيطاً».

وحصدت العمليات العسكرية في مناطق مختلفة من سورية أمس 52 قتيلاً، وتركزت خصوصاً في ريف دمشق ودرعا (جنوب).

من جهة ثانية، قال هولاند خلال لقائه الإبراهيمي «لا حل سياسياً في سورية من دون رحيل بشار الأسد» عن السلطة. وبحسب بيان للرئاسة الفرنسية فإن هولاند «ذكر أيضاً بتعهد (فرنسا) لصالح قيام سورية حرة وديمقراطية تحترم حقوق كل مجموعة من المجموعات» الموجودة على أراضيها مؤكداً للوسيط الجديد «دعمه» له.

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أعلن أنه يجب إجراء مباحثات مع روسيا لتضييق الخناق مالياً على نظام الأسد، مؤكداً أن النزاع الدائر يكلف دمشق مليار يورو شهرياً. وندد بنظام «غير إنساني يديره مرتكب مجازر»، مؤكداً أن فرنسا لا تعتزم التحرك عسكرياً في سورية خارج إطار دولي سواء أكان الأمم المتحدة أو حلف شمال الأطلسي (الناتو).

جاء ذلك فيما حذر الرئيس الأميركي باراك أوباما من أن أي نقل أو استخدام للأسلحة الكيميائية في سورية يشكل «خطاً أحمر» بالنسبة إلى الولايات المتحدة، وقد تكون له «عواقب هائلة»، في إنذار واضح للنظام السوري. وقال أوباما في مؤتمر صحافي غير متوقع «حتى الآن لم أعط أمر التدخل عسكرياً» في سورية. وتابع «لكن إذا بدأنا نرى نقلاً أو استخداماً لكميات من المواد الكيميائية فذلك سيغير حساباتي ومعادلتي». ميدانياً، لايزال المقاتلون المعارضون للنظام السوري يسيطرون على عدد كبير من أحياء حلب ثاني أكبر المدن السورية، منذ أن أعلنوا في العشرين من يوليو/ تموز «معركة تحرير حلب» التي وصفها الإعلام الرسمي بأنها ستكون «المعركة الحاسمة».

في هذا الوقت، انتهت منتصف الليلة قبل الماضية المهمة الرسمية لبعثة المراقبين الدوليين الذين انتشروا منذ منتصف أبريل/ نيسان الماضي بتفويض من مجلس الأمن للتحقق من وقف لإطلاق النار لم يدخل حيز التنفيذ بتاتاً. وعلق المراقبون دورياتهم على الأرض في يونيو/ حزيران بسبب ارتفاع وتيرة العنف.

في أنقرة، أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أن بلاده لا يمكنها أن تستضيف أكثر من مئة ألف لاجئ سوري، مؤكداً أنه لابد من إقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية لاستيعاب تدفق اللاجئين. ووصل عدد اللاجئين السوريين في تركيا إلى 70 ألف لاجئ.

الإبراهيمي يتحدث أثناء مؤتمر صحافي في باريس
AFP

علماء سعوديون يرحبون بمبادرة خادم الحرمين لإنشاء مركز حوار المذاهب ويرفضون العنف

■ الرياض - أ ف ب

□ رحب سبعة من أبرز العلماء في القطيف (شرق)، بدعوة العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية في الرياض، مؤكدين رفضهم اللجوء إلى العنف أو استهداف الممتلكات والمؤسسات العامة.

وأكد العلماء في بيان «إننا نؤيد وندعم دعوة خادم الحرمين الشريفين ونلتف حول مساعيه الداعية لرفض التقسيمات المذهبية والمناطقية والأيدلوجية التي تفت في وحدة المجتمع وتماسكه».

وأمل العلماء أن «يأتي المركز ثماره المرجوة تدعيماً لأسس الحوار وإرساء لدعائم المجتمع المدني الذي يجب أن يحترم فيه المواطن وتحفظ فيه كرامته وتصان حقوقه»، في إشارة إلى المركز الذي اقترح الملك عبدالله إنشاءه خلال قمة منظمة التعاون الإسلامي في مكة المكرمة الأسبوع الماضي.

من جانب آخر طالب الموقعون على البيان من أبناء المجتمع «الوقوف بحزم ضد العنف بجميع أشكاله، والاستنكار على الاعتداءات التي تطال الأنفس والممتلكات والمؤسسات العامة»، معتبرين أن ذلك «من أعظم المحرمات التي شدد عليها الإسلام العظيم».

العاهل السعودي

ودانوا في الوقت نفسه أي استخدام للعنف الذي يستهدف الأبرياء «من قبل أي جهة من الجهات أو فرد من الأفراد» ودعوا إلى الحفاظ على «حرمة الدماء وأمن المواطن واستقراره».

ووقع على البيان الشيخ عبدالله الخنيزي وعلي السيد ناصر السلمان والشيخ حسن بن موسى الصفار والشيخ عبدالكريم بن كاظم الحبيل والشيخ علي مدن آل محسن والشيخ يوسف المهدي والشيخ جعفر آل ربح.

ودان هؤلاء «كل مظهر للعنف واستخدامه في التعديات على المصالح العامة والخاصة أو استخدامه ضد أي جهة رسمية» واعتبروا أي ممارسة من هذا القبيل «مخالفة شرعية» و«إضراراً بمصلحة المجتمع والوطن».

وشدد العلماء على «الالتزام بالوسائل والأساليب السلمية في أي حراك داخل صفوف الأمة والمجتمع» وعلى «رفض مظاهر العنف وأي ممارسة تؤدي إلى سفك الدم الحرام أو التعدي على الأعراض والممتلكات العامة والخاصة». وأوصى البيان في جانب آخر بالتحري والدقة في نقل الأخبار و«عدم الجري وراء ترويج الشائعات والأراجيف التي تهدف لخلق الفتنة وإثارة اللغط».

هجوم يستهدف سيارة دبلوماسي مصري في بنغازي ولا إصابات

■ بنغازي - رويترز، أ ف ب

□ نسف انفجار سيارة دبلوماسي مصري قرب منزله في مدينة بنغازي في شرق ليبيا أمس الإثنين (20 أغسطس/ آب 2012) بعد يوم من مقتل شخصين في تفجيرات في العاصمة طرابلس ألقت السلطات باللوم فيها على أنصار الزعيم المخلوع معمر القذافي. وقال مسئولون أمنيون: إن شحنة ناسفة محلية الصنع انفجرت تحت سيارة السكرتير الأول بالقنصلية المصرية عبدالحميد رفاعي في إحدى الضواحي الراقية بالمدينة. ولم يصب أحد في الهجوم.

ووقعت هجمات أمس الأول وأمس قبل أيام من الذكرى السنوية الأولى لسيطرة الثوار الليبيين على طرابلس خلال انتفاضة العام الماضي. وسيختبر العنف عزيمة الجمعية الوطنية التي جعلت تحسين الأمن أولوية لها عندما تسلمت السيطرة على البلاد في وقت سابق هذا الشهر. وكانت ثلاث سيارات ملغومة انفجرت قرب وزارة الدفاع ومبان أمنية في طرابلس أمس الأول ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين. وكانت تلك أول هجمات من نوعها يسقط فيها قتلى منذ الإطاحة بالقذافي ومقتله العام الماضي. وقال مسئولو أمن ليبيون أمس الأول إنهم اعتقلوا 32 من أعضاء شبكة منظمة من موالين للقذافي مرتبطين بالهجمات.

وفي اتصال هاتفي أجرته معه وكالة «فرانس برس» رفض الدبلوماسي المصري عبدالحميد الرفاعي التعليق على الحادث، مؤكداً أنه لايزال ينتظر تعليمات القاهرة.

مصر تستعد لإرسال طائرات حربية ودبابات لسيناء

□ ذكرت مصادر أمنية أمس الإثنين (20 أغسطس/ آب 2012) أن مصر تستعد لاستخدام طائرات حربية ودبابات في سيناء للمرة الأولى منذ حرب العام 1973 مع إسرائيل، وذلك في إطار حملتها ضد متشددين في المنطقة الحدودية.

ويضع وزير الدفاع المصري الجديد عبدالفتاح السيسي اللمسات النهائية للخطط الخاصة بتكثيف نطاق العملية في الوقت الذي قام فيه بأول زيارة لسيناء أمس في أعقاب مقتل 16 من قوات حرس الحدود في الخامس من أغسطس الجاري. وألقت مصر باللوم في الهجوم على متشددين إسلاميين في صراع يعد اختباراً مبكراً للرئيس محمد مرسي، كي يثبت أنه يستطيع كبح جماح المتشددين على الحدود مع إسرائيل.

وقال مصدر أمني مصري: «السيسي سيشرف على وضع الخطط النهائية لضرب العناصر الإرهابية باستخدام الطائرات وراجمات الصواريخ المتحركة للمرة الأولى منذ بدء العملية».

واشنطن ترغب في تعزيز علاقاتها العسكرية مع العراق

■ باغرام - أ ف ب

□ قال رئيس هيئة الأركان العسكرية الأميركية الجنرال، مارتن دمبسي إن العراق أشار إلى استعداده لتعزيز العلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة وذلك بعد ثمانية أشهر من انسحاب القوات الأميركية من ذلك البلد.

ومن المقرر أن يزور الجنرال دمبسي العراق هذا الأسبوع بعد أن يجري محادثات في أفغانستان، ليكون أعلى مسئول أميركي رتبة يزور ذلك البلد منذ انتهاء مهمة القوات الأميركية فيه.

وأضاف «أعتقد أن (القيادة العراقية) أدركت أنها فوتت فرصة إقامة علاقات أكثر طبيعية معنا»، في إشارة إلى المناقشات التي أجريت مع القيادة العسكرية العراقية. وأوضح «لا أعني بذلك أننا سنعود إلى العراق». وأضاف «أعتقد أن (المسئولين العراقيين) أدركوا أن قدراتهم تحتاج إلى المزيد من التطوير وأعتقد أنهم يحاولون التواصل معنا لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا أن نساعدهم في هذا المجال».

وقال إن وزير الدفاع وقائد الجيش العراقيين استفسروا عن إمكانية إجراءات تدريبات مع الجيش الأميركي وتدريب الضباط العراقيين، وغير ذلك من أشكال «التعاون الأمني».

إلى ذلك، قتل ما لا يقل عن 409 أشخاص وأصيب نحو 975 آخرون بجروح في سلسلة تفجيرات وإطلاق نار شهدها العراق خلال شهر رمضان.

انفجار في مدينة الصدر قبل أيام